

بعد التطبيع مع الاحتلال □□ صفقة طائرات أمريكية محتملة للمغرب



الجمعة 11 ديسمبر 2020 01:12 م

كشفت مصادر أمريكية مطلعة، الخميس، أن الولايات المتحدة تتفاوض على بيع طائرات مسيّرة كبيرة ومتطورة من طراز "إم كيو- 9 بي"، إلى المملكة المغربية، وذلك بعد وقت قصير من إعلان الرباط تطبيع كامل علاقاتها مع الاحتلال الإسرائيلي □

وبحسب ما نقلته وكالة "رويترز" عن هذه المصادر، فإن الصفقة الأمريكية تشمل أربع طائرات على الأقل، ويتوقع أن تجري خلال الأيام المقبلة مشاورات مع الكونغرس بشأن الصفقة المحتملة □

ولم تفصح المصادر عما إذا كانت الصفقة، التي يجري الإعداد لها منذ عدة أشهر، مرتبطة باتفاق تطبيع العلاقات بين المغرب والاحتلال الإسرائيلي، الذي جرى التوصل إليه بواسطة أمريكية □

وسمحت وزارة الخارجية الأمريكية ببيع الطائرات المسيرة، لكن المصادر قالت إنه ليس معروفا ما إذا كان المسؤولون الأمريكيون قد وافقوا على تصديرها مرفقة بأسلحة □

وقال أحد المصادر إنه يجب إقرار الصفقة من قبل أعضاء الكونغرس الذين قد يتلقون إخطارا مع حلول الجمعة، ويمكن للكونغرس أن يمنع التوصل إلى اتفاق نهائي، لكن ذلك لم يكن متوقعا، حسبما أفاد اثنان من المصادر □

ويبلغ مدى طائرات إم□كيو-9بي التي طورها شركة جنرال أتوميكس أكثر من 11 ألف كيلومتر، ويمكن لها مسح مناطق شاسعة من البحار والصحارى □

ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية ولا السفارة المغربية في واشنطن على طلبات للتعليق □

وفي وقت سابق، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن المغرب وافق على تطبيع دبلوماسي كامل لعلاقاته مع الاحتلال الإسرائيلي، موضحا في الوقت ذاته أن بلاده تعترف بسيادة المغرب على إقليم الصحراء المتنازع عليه مع جبهة البوليساريو منذ عقود □

وثنم العاهل المغربي الاعتراف الأمريكي بسيادته على الصحراء، وذلك خلال اتصال هاتفي مع الرئيس ترامب، وقال إنه يتعهد "باستئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل في أقرب الآجال"، كما ورد في بيان للوكالة المغربية للأنباء □

وبإعلان ترامب، يكون المغرب رابع دولة عربية تطبع علاقاتها مع الاحتلال الإسرائيلي في غضون الأربعة أشهر الماضية، بعد خطوة مماثلة من الإمارات والبحرين والسودان □